



سوال

(158) رکوع کے بعد دعائے قنوت پڑھنا

جواب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین مستدرک حاکم کی اس روایت کے بارے میں کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت حسان رضی اللہ عنہ کو رکوع کے بعد وتر میں دعائے قنوت پڑھنے کا حکم دیا، اس روایت کے راوی کیسے ہیں؟ (مستدرک جلد نمبر ۳، ص ۱۷۲) (سائل: طاہر محمود مقام حیات مکان نمبر ۳۶۱ پیسرگودھا)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

وعلیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

الحمد للہ، والصلاة والسلام علی رسول اللہ، أما بعد!

1- حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ بَانٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْشُورٍ قَالَا: سَمِعْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنَبِ الشَّعْرَانِيَّ، سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ شَيْبَةَ النُّجْرَانِيَّ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ بِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَثْرِي إِذَا رَفَعْتَ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ بَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»۔

ہذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین الا ان محمد بن جعفر بن ابی کثیر خالف اسماعیل بن ابراہیم بن عقبہ فی اسنادہ۔

۲- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّادِّي الصَّفَّارُ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيَّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْقُدْسِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّبَزَارِيَّ، وَالْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيَّ قَالَا: سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي مَرْزُومٍ وَهَبًا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، سَمِعَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ أَبِي النُّجْرَانِيَّ، عَنْ النَّحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوُثْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ بَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» (مستدرک امام حاکم: کتاب معرفۃ الصحابہ باب ومن مناقب الحسن والحسن ابنت رسول اللہ ﷺ ص ۱۲۲)

شیخ ابانی قبل رکوع والی متعدد روایات ذکر کرنے کے بعد تصریح فرماتے ہیں:

لکن رواہ الحاکم (172/3) وعنه البیهقی (38/3-39) من طریقین آخرین عن الفضل بن محمد بن المیسب الشعرائی بہ لفظ: إذا رفعت رأسی ولم یبق إلا السجود۔

فہذا خلاص الروایۃ الأولى فاللہ اعلم والاسناد حسن رجالہ ثقات رجال البخاری غیر الشعرائی قال الحاکم (ثم لم یطعن فیہ بحجۃ) وکانہ لذلك قال عقب الحدیث۔ (صحیح علی شرط الشیخین الا

ان محمد بن جعفر بن ابی کثیر قد خالف اسماعیل بن ابراہیم بن عقبہ فی اسنادہ۔

ثم ساقه عنه عن موسى بن عقبه ثنا أبو اسحاق عن يزيد بن أبي مریم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي به وسياقي لفظه بعد حديثين۔

ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال في التلخيص (94) بعد أن ساق رواية الحاكم هذه :

("تنبيه " : ينبغي أن يتأمل قوله في هذا الطريق إذا رفعت رأسى ولم يبق إلا السجود، فقد رأيت في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني تخریج الحاكم له قال : ثنا محمد بن یونس المقرئ قال : ثنا الفضل بن محمد الليثي (

قلت فذكره بسنده ولفظ ابن منده، وفيه الزيادة، وابن یونس المقرئ ترجمه الخطيب في تاريخه (446/3) ووثقه، ولهذا مالت نفسي إلى ترجيح هذا اللفظ بعد ثبوت هذه المتابعة (ارواء الغلیل : ج ۲ ص ۱۶۹، ۱۶۸) ارواء الغلیل فی تخریج احادیث منار السبیل۔ فی ثبوته نظر۔ ارواء الغلیل ج ۲ ص ۱۷۷۔

دوسری حدیث کی سند کے بارے میں لکھتے ہیں :

قُلْتُ هَذَا اسنادٌ صحيحٌ رجاله كلُّهم ثقةٌ وتابعه أبو اسحاق واليه يقتضى عن يزيد بن أبي مریم به۔

هذا ما عندي والله أعلم بالصواب

فتاویٰ محمدیہ

ج 1 ص 507

محدث فتویٰ